

تفسير الصافي

(56) المقدمة السابعة في نبذ مما جاء في أن القرآن تبيان كل شيء وتحقيق معناه روى في الكافي بإسناده عن مرزم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا أنزل في القرآن إلا وقد أنزله الله فيه. وإسناده عن عمرو بن قيس عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول إن الله تعالى لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا أنزله في كتابه وبينه لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك حداً. وإسناده عن المعلى بن خنيس قال قال: أبو عبد الله (عليه السلام) ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال. وإسناده عن حماد (عمار خ ل) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة. وإسناده عن سماعة عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه أو تقولون فيه، قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه. وإسناده عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إذا حدثتكم بشيء فاسألوني أين هو من كتاب الله تعالى. ثم قال في بعض حديثه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقليل له يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أين هذا من كتاب الله؟ قال: